

تاج العروس من جواهر القاموس

العُثْرُبُ بالصَّـمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ شَجَرٌ كَشَجَرِ الرَّمَّانِ فِي الْقَدْرِ ، وَوَرَقُهُ أَحْمَرٌ مِثْلُ وَرَقِ الحُمَّاضِ تَرْقُّ عَلَيْهِ بُطُونُ المَاشِيَةِ أَوْ لَشَيْءٍ ثُمَّ تَعْقِدُ عَلَيْهِ الشَّحْمَ بَعْدَ ذَلِكَ وَلَهُ حَبٌّ كَحَبِّ الحُمَّاضِ وَعَسَالِيحُ حُمْرٍ كَالرَّيَّاسِ تُقَشَّرُ وَتُؤْكَلُ . وَاحِدَتُهُ عُثْرُبَةٌ . وَقَدْ خَالَفَ قَاعِدَتَهُ وَهِيَ بِهِاءٍ وَالْمُصَنَّفُ أَحْيَانًا يَفْعَلُ ذَلِكَ .
عُثْلَب .

عُثْلَبٌ كَجَعْفَرٍ : اسْمُ مَاءٍ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ . قَالَ الشَّيْخُ :
" وَصَدَّتْ صُدُودًا عَنْ شَرِيعَةِ عُثْلَبٍ وَلَا بُدَّ عِيَادٍ فِي الصُّدُورِ حَزَائِرُ وَعُثْلَبٍ زَنْدَهُ إِذَا أَخَذَهُ مِنْ شَجَرٍ لَا يَدْرِي أَيُّورِي أَمْ يُصْلِدُ أَيُّ لَا يُورِي . عُثْلَبُ الطَّعَامِ : رَمَدُهُ فِي الرَّمَادِ أَوْ طَحْنَهُ فَجَشَّهَ أَيُّ جَشَّ طَحْنَهُ لِضَرُورَةٍ عَرَضَتْ كَطَرْوَقِ ضَيْفٍ أَوْ إِرَادَةِ طَعْنٍ أَوْ غَشْيَانِ حَقٍّ . نَقَلَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ . عُثْلَبُ المَاءِ : جَرَعَهُ جَرَعًا شَدِيدًا . وَعُثْلَبُ الحَوْضِ والجِدَارِ وَنَحْوِهِ : كَسَرَهُ وَهَدَمَهُ وَعَلَى الأَخِيرِ اقْتَصَرَ ابْنُ القَطَّاعِ فِي التَّهْذِيبِ . وَأَمَرُ مُعْثْلَبٍ بالكسْرِ عَلَى بِنَاءِ الفَاعِلِ أَيُّ غَيْرُ مُحْكَمٍ وَعُثْلَبُ عَمَلِهِ : أَفْسَدَهُ قَالَ النَّبَیْغَةُ : وَسُفِّعْ عَلَى آسٍ وَنُؤْيُ بالصَّـمِّ مُعْثْلَبُ أَيُّ مَهْدُومٌ . وَرُمُحٌ مُعْثْلَبٌ مَكْسُورٌ وَقِيلَ : المُعْثْلَبُ : المَكْسُورُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : وَشَيْخٌ مُعْثْلَبٌ . بَفَتْحِ اللامِ إِذَا أَدْبَرَ كَبِيرًا وَضَعُفًا . يُقَالُ : تَعْثْلَبُ الرَّجُلُ إِذَا سَاءَتْ حَالُهُ وَهُزِلَ بالبِنَاءِ لِلْمَعْلُومِ والمَجْهُولِ مَعًا وَنَصَّ الصَّاغَانِيُّ : وَهْزَلَتْ . والعُثْلَابَةُ : البَحْثَرَةُ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

عَجَب .

العَجَبُ بِالْفَتْحِ وبِالصَّـمِّ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ : مَا انْضَمَّ عَلَيْهِ الْوَرَكُ مِنْ أَصْلِ الذَّنْبِ المَغْرُورِ فِي مُؤَخَّرِ العَجْزِ وَقِيلَ هُوَ أَصْلُ الذَّنْبِ كُلِّهِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ أَصْلُ الذَّنْبِ وَعَظْمُهُ ؛ وَهُوَ الْعُصْعُصُ أَوْ هُوَ رَأْسُ الْعُصْعُصِ وَفِي الْحَدِيثِ : كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَبْذُلُ إِلَّا العَجَبَ وَفِي

رَوَايَةَ إِلَّا عَجَبَ الذَّنْبِ وَهُوَ الْعَظَمُ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الصُّلْبِ عِنْدَ
الْعَظْمِ ؛ وَهُوَ الْعَسِيبُ مِنَ الدَّوَابِّ . وَيُقَالُ : هُوَ كَحَبِّ الْخَرْدَلِ .
وَعِبَارَةُ الزَّمَخْشَرِيِّ فِي الْفَائِقِ : أَرْزَهُ عَظْمُ بَيْنِ الْأَلْيَتَيْنِ . وَنَقَلَ
شَيْخُنَا عَنْ عِنَايَةِ الْخَفَاجِيِّ أَنَّهُ يُقَالُ فِيهِ : الْعَجْمُ أَيُّ بِرْقَلَابِ
الْبَاءِ مِيمًا وَيُنْثَلَّثُ أَيُّ حَرِينْذٍ وَشَيْخُنَا صَرَفَ تَثْنِيَّتَهُ حَالَةً كَوْنَهُ
وَبِالْبَاءِ وَلَا قَائِلَ بِهِ . فَتَأْمَلُ تَرْشُدُ . قُلْتُ : وَكَوْنُ الْعَجَبِ بِالْمِيمِ
رَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ فِي زَوَادِرِهِ . قِيلَ : الْعَجَبُ : مُؤَخَّرُ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ
عَجَبُ الْكَثِيبِ وَهُوَ آخِرُهُ الْمُسْتَدَقُّ مِنْهُ وَالْجَمْعُ عُجُوبٌ بِالضَّمِّ وَهُوَ
مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الْمَطَرَ :
يَجْتَابُ أَصْلًا قَالِمًا مُتَنَبِّذَاً ... بِعُجُوبِ أَرْقَاءٍ يَمِيلُ هَيَامُهَا